

اصلاح لغة الدواوين

لما تأسست الحكومة العربية ، وتآلفت دواوينها ومصالحها المختلفة احس رؤساء الدواوين وكتابها بشديد الحاجة الى كلمات واساليب ادارية عربية جديدة تختلف تلك الاخرى القديمة الاعجمية في مادتها واسلوبها . واحبوا ان ينزعوا عن لغتهم التي اشتهرت باسم (لغة الدواوين) عجمتها وركاكتها ثم يحلوها من الكلم والاساليب بما يكون في العروبة أعرق ، وبالفصاحة أعلق .

وقد صادف اهتمامهم هذا انشاء المجمع العلمي العربي فأخذوا يرسلون اليه جرائد (قوائم) تتضمن ما يدور في معاملاتهم وعلى أسللت أفلامهم من الكلمات والاساليب ويرغبون الى المجمع في النظر فيها واستبدال غيرها بها .

فوافى المجمع رغبتهم في هذا الاقتراح النافع ونظر في كلمات وتعابير كثيرة وردت اليه مزدوائر المعارف والاقواف والشرطة والمجلس البلدي والصحة والمصرف الزراعي . فأبقى بعضها على حاله اصحته وعروبه وبدل بعضها كل التبديل وعدل الآخر تعديلاً قليلاً أو كثيراً حتى اجتمع لديه من ذلك ما يحسن نشره في هذه المجلة وعرضه على رؤساء الدواوين ورجال الصحافة فيرون رأيهم فيه .

ولا يخفى أن مجرد وضع (المجمع) لهذه الكلمات لا يفيد الفائدة المرجوة مالم يتناولها الافاضل الموما اليهم فيستعملوها في كتاباتهم ويزيلوا خشونتها أو غرابتها بواسطة التداول والتخاطب والتراسل بينهم واذا استعمل أحدهم هذه الاوضاع الجديدة حسن اولاً ان يتبعه باصله القديم فيزيد بذلك وضوحاً وشيوعاً بين الناس فاذا استعمل كلمة (حاشية) مثلاً اتبعها بكلمة (در كنار) واضعاً لها بين هلالين . ونحن على يقين من أن ما اخترناه للكتاب الافاضل من هذه الاوضاع والتعابير الجديدة لم يكن خيراً ما يقال وأفضل ما يعول عليه : اذ قد يتفق بعضهم أن يخطر له كلمة أو تعبير خيراً مما وضعنا واخترنا . فله أن يستعمل ما ارتآه هو كما أن لغيره أن يستعمل ما ارتآناه نحن . فتحيا الكلمتان معاً واحداًهما التي تكون افصح وأصلح .

وها نحن أولاء ننشر طائفة من تلك الكلمات التي عرضت علينا مقتصوين منها على ما فيه تبديل أو تعديل . اما ما أبقيناه على وضعه القديم فقد ضربنا صفحاً عن نشره لعدم الحاجة اليه .

وبعض هذه الكلمات التي جددناها مقتبس من أوضاع الدول العربية القديمة كديوان الخراج وديوان العماير مثلا .
وقد قسمنا هذه الكلمات الى ثلاثة أقسام وخاصة .

القسم الاول

كلمات عربت او حوّلت عن اصلها

وضع قديم	وضع جديد	وضع قديم	وضع جديد
(١٥) ذمت وايليشيك	الدين و العلاقة	(١) النافعة	ديوان العماير
(١٦) ايليشيك جدولي	جدول العلاقة	(٢) الطابو	ديوان التملك
(١٧) قاصة دفترى	دفتر الخزانة	(٣) الويركو	ديوان الخراج
(١٨) شيفرة جدولي	جدول القلم السري او الجدول الجفري	(٤) البوليس	الشحنة او الشرطة
(١٩) نومرو	رقم او عدد	(٥) مداون بوليس	رفيق الشحنة
(٢٠) در كنار	حاشية	(٦) سرقوميسير	مفروض ول
(٢١) ايستانتيق	احصاء	(٧) سيفيل قوميديري	مفروض تجري
(٢٢) خرجراه	نققات السفر او ترحيلة	(٨) سيفيل بوليس	فارس شحني
(٢٣) رابور	تقرير	(٩) الهيئة الفنية	} لجنة العماير في لانشات الاوقاف
(٢٤) بول	طابع	(١٠) دائرة الهندسة	
(٢٥) قوجان	دفتر القسام . وكل ورقة قطعت منه تسمى قسيمة والورقة الباقية فيه تسمى أرومة (قومية)	(١١) المأمور الصحي	الملقح او المطعم
		(١٢) الدورية	العسس
		(١٣) نوبتجي	آذن او بواب
		(١٤) اودجي	فراش

القسم الثاني

كلمات عدلت بعض التعديل

وضع قديم	وضع جديد	وضع قديم	وضع جديد
(٣٨) مأمور الامانات	حافظ الامانات	(٢٦) دائرة الداخلية	دائرة الملكية
(٣٩) مأمور السجن	السجان	(٢٧) دائرة العدلية	دار العدل
(٤٠) امين الصندوق	الحازن	(٢٠) دائرة المالية	قلم المال
(٤١) رئيس قسم العدلية في دائرة الشرطة	رئيس القسم العدلي	(٢٩) دائرة الديون العمومية	شعبة الديون العامه
(٤٢) مأمور اطفائية	إطفائي	(٣٠) دائرة انحصار الدخان	شعبة حصر الدخان
(٤٣) مقيد	مدون	(٣١) القائم مقام	القيم
(٤٤) محضر خيال	محضر فارس	(٣٢) دائرة التنظيم والطرق «بلدية»	لجنة اصلاح الطرق
(٤٥) محضر ماشي	محضر راجل	(٣٣) دائرة المواصلات والحرف «بلدية»	لجنة النقل والحرف
(٤٦) دفتر مفردات القروض	دفتر تفاريق القروض	(٣٤) مأمور الاجراء المنفذ	
(٤٧) قوائم المزاد	جرائد المزاد	(٣٥) مأمور سجل العقارات	مسجل العقارات
(٤٨) مفتاح الشيفره الخارجي	المفتاح الرقمي الخارجي	(٣٦) مدير التحويرات	مدير الرسائل
(٤٩) اوراق مورودة	الرسائل الواردة	(٢٧) كاتب الخبايرت	كاتب الرسائل
(٥٠) اوراق مرسولة	الرسائل الصادرة		

القسم الثالث

كلمات مختلفة

وضع قديم	وضع جديد	وضع قديم	وضع جديد
(٥١) ماصة	مكتب	(٥٢) قاصة	خزامة

وضع قديم	وضع جديد	وضع قديم	وضع جديد
(٥٣) قولتي	متكاً	(٥٧) روزنامه	تقويم
(٥٤) باس باس	مسحة	(٥٨) استامبة	مخبرة الخاتم
(٥٥) سونكو سفنجة وقبة		(٥٩) زيل	منبه
(٥٦) دوسيه	إضبارة او ملف	(٦٠) صوبا	مدفأة

الخاتمة

تتضمن كلمات ارتأى (المجمع) ان يكون لها معان خاصة واعتبارات جديدة. ويرغب الى رؤساء الدوائر ان يراعوها في معاملاتهم ومراسلاتهم من بعد اليوم: (الدوائر) هي القسم المختص بعمل من أعمال الحكومة يدرج تحته فروع متعددة مثل (دائرة المعارف) و (دائرة الاوقاف) و (دائرة المال) فان كانت الدائرة في بناية خاصة سميت (داراً) كدار العدل و (دار الامة العامة). وإذا اجتمعت عدة دوائر في بناية واحدة سميت أيضاً داراً كدار الحكومة الكبرى. (الديوان) هو القسم المعين لعمل واحد من أعمال الحكومة كديوان الرسائل وديوان النفوس وديوان الخراج (ويركو) وديوان التمليك (طابو) وهو اخص من الدائرة.

(القلم) هر شعبة كتابية تابعة للدائرة او للديوان مثل (قلم المحاسبات) و (قلم المراسلات) و (قلم الاوراق).

(المجلس) هو في اللغة مكان الجلوس. وفي الاصطلاح يطلق على جماعة تنتخب لتنظر في بعض الشؤون العامة كمجلس الادارة والمجلس البلدي.

(اللجنة) بفتح اللام جماعة ينتخبها المجلس من أعضائه او غيرهم لتنظر في بعض الشؤون الخاصة.

(الدائرة الشرعية) هي التي تتعلق بالمعاملات الشرعية وتقابلها (الدائرة المدنية).

(الدائرة الملكية) هي التي تتعلق بالمعاملات الملكية وتقابلها (الدائرة

العسكرية).